|  |  |
| --- | --- |
|  nesr |  Echem logo-s |

وزارة البترول والثروة المعدنية الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات

**الكلمة المقترحة**

**‏**

**مهندس / هشام سليم**

**نائب رئيس الشركة للتخطيط والمشروعات**

**الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات**

**‏مؤتمر التعاون العربي الصيني فى مجال الطاقة**

**الدورة السادسة**

**5-8 نوفمبر 2018**

**القاهرة**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**السادة ممثلي الجامعة العربية**

**السيد رئيس الوفد الصيني والسادة أعضاء الوفد الصينى**

**السادة رؤساء وأعضاء الوفود العربية**

**السيد الدكتور / محمد موسى عمران – وكيل أول وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة - ورئيس الدورة السادسة للمؤتمر**

**السيد الدكتور / عادل صقر مدير - عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدينية – ورئيس الجلسة**

**السيدات والسادة الحضور الكرام**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،**

**اتشرف بالمشاركة فى هذا المؤتمر الهام --- مؤتمر التعاون العربى الصينى فى مجال الطاقة بدورته السادسة**

لا شك أن الطاقة تمثل المحرك الرئيسى لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأن صناعة البترول والغاز ركيزة أساسية للاقتصاد الوطنى بما تسهم في إتاحة مصادر الطاقة اللازمة لإقامة العديد من المشروعات التنموية وتعظيم العائد من الثروات الطبيعية المتاحة، وأن التعاون الدولى فى هذا القطاع الحيوى له عظيم الأثر فى تطويره من خلال نقل الخبرات والتكنولوجيات الحديثة وتعزيز التبادل التجارى والاستثمار فى المشروعات الواعدة لهذا القطاع.

تمتلك مصر حالياً الإمكانيات والمقومات التي وضعتها على الطريق لتكون مركزاً إقليمياً للطاقة تلبى احتياجات التجارة محلياً وإقليمياً، وهذا المركز يتيح فرص كبيرة للمشروعات الاستثمارية المرتبطة بالطاقة ، ومن أهم تلك المقومات:

* الموقـع الجغرافــي الاستراتيجي والمتميز لمصر، بالقرب من الأسواق العالمية فى الشرق الاوسط ، إفريقيا ، ودول الاتحاد الأوروبى.
* توافر بنية اساسية متطورة من موانى بحرية واعدة على البحر المتوسط والبحر الأحمر، ومستودعات وسعات تخزينية للبترول ومشتقاته، وبنية أساسية للشبكة القومية لنقل الغازات الطبيعية.
* قناة السويس وهى من أهم الممرات الدولية المائية ، وخطوط سوميد لنقل الزيت الخام بين خليج السويس والبحر الأبيض، كلاهما ينقل حوالى 98% من انتاج دول الخليج العربي من الزيت الخام المصدر إلى دول الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة.
* امتلاك مصر خبرات وكوادر فنية مدربة بقطاع البترول فى مجالات البحث والاستكشاف والإنتاج والنقل والتكرير وتصنيع الغاز، وفى مجال البتروكيماويات.
* الاكتشافات المتنامية للغاز الطبيعي بكميات هائلة في المياه الإقليمية المصرية في البحر المتوسط كحقل ظهر بالمياه العميقة.
* الاستقرار السياسي والاقتصادي الحالى والذى يعتبر من أهم مقومات الاستثمار.
* انشاء جهاز لتنظيم أنشطة سوق الغاز في مصر، يدعم التوجهات الإستراتيجية للدولة بتحويل مصر إلى مركز اقليمى لتداول وتجارة الغاز والبترول وتشجيع جذب الاستثمارات المحلية والدولية ، وتم اصدار قانون تنظيم سوق الغاز فى أغسطس 2017، بما يتيح لمصر الاستغلال الاقتصادي الأمثل لبنيتها التحتية في مجال الغاز ومن مهامه مراقبة الأنشطة الاحتكارية للشركات في سوق الغاز وإتاحة المجال للقطاع الخاص لخلق منافسة قوية في سوق الغاز وتحديد أسعار الغاز والتي سوف تخضع لآليات العرض والطلب.
* توفير البيئة الاستثمارية الجاذبة  من خلال إصدار قانون ضمانات و حوافز الاستثمار ، بالإضافة للاتفاقيات الدولية للاستثمار والتجارة الحرة مثل اتفاقية الكوميسا لسوق الدول الافريقية ، اتفاقية أغادير لسوق دول المغرب العربى ، اتفاقية التجارة الحرة مع السوق الأوروبية، ... وغيرها.

وبهذه المقومات تتمتع صناعة البترول في مصر حاليا بفرص استثمارية متميزة في مجالات مختلفة مثل الاستكشاف وإنتاج البترول والغاز ، ومشروعات الغاز المسال ، ومعامل التكرير الجديدة ، ومشروعات البتروكيماويات العملاقة ، وأنشطة الخدمات المختلفة في قطاع البترول.

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن قطاع البترول المصري يملك الآن رؤية طموحة لمستقبله لتعزيز قدرته على مواكبة الحداثة والتغييرات المحلية والإقليمية والعالمية. **وقد قام معالى السيد المهندس / طارق الملا- وزير البترول والثروة المعدنية** بإطلاقمشروع تطوير وتحديث قطاع البترول المصري كمشروع رائد يهدف الي التغلب علي التحديات الكبيرة التي تواجهها مصر بصفه عامة وقطاع البترول بصفة خاصة، حيث يهدف المشروع الى زيادة مساهمة قطاع البترول الفعالة في التنمية الشاملة والمستدامة لمصر من خلال العمل علي جذب المزيد من الاستثمارات والإصلاح الهيكلي لقطاع البترول، وتطوير الموارد البشرية والإدارية، ورفع الكفاءة الإنتاجية، وزيادة القيمة المضافة، وكذا وضع مصر علي الخريطة العالمية للتجارة من خلال تحويلها إلي مركز إقليمي لتداول المنتجات البترولية والغاز الطبيعي والبتروكيماويات.

**السيدات والسادة الحضور**

صناعة البتروكيماويات هى قاطرة التنمية فهى صناعة القيمة المضافة وتعتبر من أكثر القطاعات ديناميكية فى قطاع البترول كما أنها تلعب دوراً حيويا في الاقتصاد المصري باعتبارها أحد محركات التنمية خاصة فى ضوء الإصلاحات الاقتصادية الحالية ونمو إنتاج الغاز الطبيعي.

ومنذ قيام وزارة البترول والثروة المعدنية بإنشاء الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات "ايكم" لتكون مسئولة عن إدارة وتطوير صناعة البتروكيماويات وتنفيذ مشروعات الخطة القومية للبتروكيماويات ، فإن صناعة البتروكيماويات على مدى العقد الماضي حققت من خلال وضع 7 مشروعات بتروكيماوية عملاقة على خريطة الإنتاج التجارى باستخدام أحدث التكنولوجيات وبشراكات متميزة مع الشركات العالمية ومستثمرين استراتيجيين ، وقد أضافت تلك المشروعات حوالي 4.5 مليون طن سنوياً من المنتجات البتروكيماوية المختلفة كالبولي فينيل كلوريد” PVC ”، البولي إيثيلين، البولى بروبيلين، البولي سترين، البولي استر، الميثانول، وأسمدة اليوريا.

وتقوم شركة ايكم حالياً بتنفيذ 4 مشروعات بتروكيماوية باستثمارات تقدر بـ 1.5 مليار دولار وهى:

**مشروع إنتاج البروبيلين ومشتقاته بشركة سيدبك بالإسكندرية** ، ويهدف الى إنتاج حوالى 450 الف طن سنويا من مادة البولي بروبيلين بالاستفادة من كميات البروبان المنتجه محلياً ، وبتكلفة استثمارية حوالى 1.2 مليار دولار ، ومخطط بدء التشغيل في يونيو 2022.

**مشروع إنتاج مشتقات الميثانول بميناء دمياط**، ويهدف إلى تعظيم القيمة المضافة لمادة الميثانول المنتجة بشركة ايميثانكس ومادة اليوريا المنتجة بشركة موبكو والصودا الكاوية المنتجة بشركة البتروكيماويات المصرية لإنتاج 52 ألف طن سنوياً من اليوريا فورمالدهيد و 26 ألف طن سنوياً من مادة **SNF** Sulphonated Naphthalene Formaldehyde، وبتكلفة استثمارية 60 مليون دولار ، ومخطط بدء التشغيل في مارس 2021.

**مشروع انتاج البولى بيوتاديين بشركة ايثيدكو بالإسكندرية** ، ويهدف إلى تعظيم القيمة المضافة من مادة البيوتاديين المنتج محلياً ، وذلك لإنتاج 36 الف طن من مادة البولي بيوتاديين المطاطي **LCBR** “Low Cis Butadiene Rubber ، وبتكلفة إستثمارية حوالى 100 مليون دولار ، ومخطط بدء التشغيل في مارس 2021 .

**كما تقوم شركة إيكم بتنمية مشروع يساهم فى الحد من التلوث الناتج من حرق قش الأرز ،** وذلك بإنتاج 120 ألف متر مكعب سنويا من الألواح الخشبية متوسطة الكثافة MDF إعتماداً على قش الأرز كمادة خام رئيسية للمشروع وبما يلبى جزء من الاحتياجات المتنامية للسوق المحلي ، وبتكلفة استثمارية 70 مليون يورو ، ومخطط بدء التشغيل في ديسمبر 2020 .

هذا وتقوم إيكم حالياً بتحديث الخطة القومية للبتروكيماويات والتى سيتم الانتهاء منها فى نهاية العام الجارى وذلك لتحديد أولويات تنفيذ المشروعات استجابة لمتطلبات السوق المحلى والمتغيرات الإقليمية والعمل على جذب وتشجيع الاستثمار فى مجالات واعدة بقطاع البتروكيماويات لمشروعات ذات جدوى فنية واقتصادية وبالتركيز على تنويع الانتاج بمنتجات بتروكيماوية متخصصة والتي من شأنها تعزيز إجمالي الناتج المحلي من خلال إنتاج منتجات ذات قيمة مضافة عالية تساهم فى تلبية جزء من احتياجات الأسواق المحلية وتصدير جزء من الانتاج للأسواق العالمية.

تقوم شركة ايكم حالياً بدراسة وترويج **مجمع عملاق للتكرير والبتروكيماويات بأرض الشركة بمدينة العلمين الجديدة** والذى يتكون من عدة مشروعات تهدف إلى إنتاج 3.5 مليون طن سنوياً من منتجات بترولية ومنتجات بتروكيماوية متنوعة باستثمارات حوالى 8 مليار دولار، حيث جارى ترويج تلك المشروعات على مستثمرين استراتيجيين، والتواصل مع المؤسسات والشركات العالمية للمشاركة فى مشروعات هذا المجمع.

**السيدات والسادة الحضور**

لقد بدأ التعاون منذ عام 2005 بين قطاع البترول المصري مع الشركات الصينية في العديد من المجالات تتضمن تأسيس شركات مشتركة بين قطاع البترول والشركات الصينية فى مجالات تصنيع الحفارات البحرية ، مواسير ومهمات حفر آبار البترول والغاز في مصر، تصنيع أجهزة ومنصات الحفر البري ، بالإضافة الى قيام العديد من الشركات الصينية بالعمل في مجال البحث والاستكشاف والإنتاج وأعمال المقاول العام.

أخيرا وليس آخراً، وفي إطار مبادرة " **حزام واحد – طريق واحد – فرص استثمارية واعدة** "، نري أن المقومات التى تؤهل مصر كمركز إقليمى لتداول وتجارة البترول والغاز وموقعها الجغرافي الاستراتيجى لمصر بين الأسواق العالمية لمصر كبوابة لأفريقيا يدعم بشكل كبير اي مبادرات للتعاون بين مصر والبلدان العربية والصين في قطاع الطاقة بما يضمن نجاحها وتطورها.

**ونهاية، أود أن أتقدم بخالص تقديري واحترامى للسادة المشاركين والسادة الحضور من الجانب العربى والصينى والمصرى لهذا الحدث الهام، وأشكر جميع القائمين على تنظيم هذا المؤتمر الناجح.**

**ونحن نتطلع إلى التعاون المتبادل والمثمر لدولنا الحبيبة، أملين ان تساهم نتائج وتوصيات هذا المؤتمر فى تحقيق أهدافنا المشتركة ما نصبو اليه من تقدم ورفعة.**

**وشكرا لحسن استماعكم.**